

## لم يجب تطبيق سياسات منع التدخين بنسبة 100% في لبنان؟

لأن السبيل الفعال الوحيد لحماية الأشخاص هو خلو الهواء من الدخان بنسبة 100%. تخصيص الأماكن الخاصة للتدخين وغيرها من الوسائل لا تؤدي إلى أي نتيجة.

لأن الدخان غير المباشر يهدّد صحة الأطفال بشكل خاص: إن تعرض الأطفال للدخان غير المباشر يؤدي إلى إرتفاع خطر إصابتهم بعراض موت الرضيع الفجائي وأمراض حادّة في الجهاز التنفسي وأمراض الأذن، ويزيد من حدّة إصابات الربو لديهم.

لأن معدل حالات السرطان في لبنان يفوق معدلات دول المنطقة كافة، وإثنان من بين أمراض السرطان الأكثر شيوعاً مرتبطان بالتدخين: سرطان الرئة وسرطان المثانة، ويمكن تجنّب ثلث الحالات عبر تطبيق سياسات أكثر صرامة بالنسبة إلى الحدّ من تدخين السجائر والرجيلة.

### سياسات منع التدخين الحالية في لبنان

تمّ إصدار القرار الوزاري رقم 213/1 في 1993/3/2 والقانون رقم 95/394 في 1995/1/12 حول الدخان غير المباشر، حيث تمّ حظر التدخين في المستشفيات والعيادات والصيدليات والمسارح ووسائل النقل العام والنوادي الصحية والمدارس والجامعات كافة والمصاعد. ولكن لا توجد أي آلية لفرض تطبيقها بسبب عدم وجود المراسيم التطبيقية. لذلك، لا يمكن للسلطات التحقق من معظم الإنتهاكات الحاصلة.

لبنان وقع على إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية حول مكافحة التبغ. بموجب المادة 8 من هذه المعاهدة الدولية، فإن الحكومة اللبنانية ملزمة بأن تؤمن للناس حماية فعّالة من التعرّض للدخان غير المباشر.